JMR

Journal of Misan Researches

Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354

Volume 22 Issue 43, (2026)

أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة ودلالاتها في شعر ابن بقيّ الأندلسي (ت ٥٤٠هـ) .

م.م ريهام فلاح حسن

كلية التربية - جامعة ميسان

Assistant Lecturer. Riham Falah Hassan

College of Education - University of Maysan

reham.f.h@uomisan.edu.iq

https://orcid.org/0009-0008-4292-2014

DOI: https://doi.org/10.52834/jmr.2026.224312

ARTICLE INFO

Received: 2 /1/ 2026

Accepted: 20 /3/ 2026

Published: 25 /3 /2026

استلام البحث: ٢/ ١ /٢٠٢٦

التعديل الأول: ٢٠/ ٣ /٢٠٢٦

القبول للنشر: ٢٥/ ٣ /٢٠٢٦

الملخّص:

إنّ ما يميّز اللغة العربية عن بقية اللغات هو كونها لغة اشتقاقية، قادرة على توليد معانٍ متعددة من خلال الاشتقاق، بحيث يمكن التعبير من الجذر المجرّد عن معانٍ عديدة بإضافة أحرف الزيادة إلى الكلمة.

يتناول هذا البحث أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة ودلالاتها في شعر ابن بقيّ الأندلسي، وهو أحد أبرز شعراء ووشاحي الأندلس في عصر المرابطين. وتضمّن البحث مقدمة وتمهيدًا عن حياة الشاعر ومفهوم الفعل المزيد، وثلاثة مباحث: تناول الأول أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد ودلالاتها، أما الثاني فخصص لأبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين ودلالاتها، في حين جاء المبحث الثالث لبيان أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف ودلالاتها. وخُتم البحث بخاتمة في أبرز النتائج وقائمة بالمصادر والمراجع.

واستعنت على تحليل الأبيات وبيان الدلالات الخاصة بالأفعال من أمّات المصادر الصرفية القديمة والحديثة مهتديةً بالمعاجم العربية القديمة.

الكلمات المفتاحية : شعر ابن بقيّ الأندلسي – أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة – الدلالات الصرفية.

JMR

Journal of Misan Researches

Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354

Volume 22 Issue 43, (2026)

The Augmented Triliteral Verb Patterns and Their Semantic Functions in the Poetry of Ibn Bakkī al-Andalusī (d. 540 AH).

Abstract: What distinguishes the Arabic language from other languages is that it is a derivational language, capable of generating multiple meanings through derivation. From a basic root, various meanings can be expressed by adding extra letters to the word.

This study addresses the augmented triliteral verb patterns and their semantic implications in the poetry of Ibn Bakkī al-Andalusī, one of the most prominent Andalusian poets and muwashshaḥ composers during the Almoravid period.The research includes an introduction and a preliminary overview of the poet's life and the concept of augmented verbs. It is divided into three sections: the first discusses triliteral verbs augmented by one letter and their meanings; the second focuses on triliteral verbs augmented by two letters and their meanings; and the third examines triliteral verbs augmented by three letters and their meanings.The study concludes with a summary of the main findings and a list of sources and references.

The researcher relied on classical and modern morphological sources and was guided by ancient Arabic dictionaries in analyzing the poetic verses and identifying the semantic functions of the verbs.

Keywords: Ibn Bakkī al-Andalusī's poetry, augmented triliteral verb patterns, morphological semantics.

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ربّ العالمين، الذي علم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، وأُصَلِّي وأُسَلِّمُ على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه المتقين.

تُعدُّ اللغة العربية من أغنى اللغات وأدقها من حيث البناء الصرفي والدلالي؛ فهي تجمع بين جمال

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

الشكل اللغوي وعمق المعنى، ممّا يجعل دراسة النصوص الأدبية صرفياً ضرورة علمية لفهم خصوصيات اللغة وأساليبها التعبيرية. ومن هذا المنطلق، يأتي هذا البحث لدراسة الجانب الصرفي الدلالي في شعر ابن بَقِيَّ الأندلسي (ت ٥٤٠هـ)، ويُسَلِّطُ الضوءَ على أحد الجوانب الغنية في الشعر الأندلسي.

اقتضى اختيار هذا الموضوع أهميته في دراسة الشعر العربي القديم، إذ تُمثِّل الأبنية المزيدة للأفعال الثلاثية أحد أهم مظاهر الثراء الصرفي والدلالي في النصوص الشعرية، كما أن تحليل هذه الأبنية يُساعِد على فهم دلالات الزيادة الصرفية في بناء الكلمة، وتأثيرها في توجيه المعنى الشعري. ويُلاحَظُ أن الباحثين لم يتناولوا شعر ابن بَقِيَّ الأندلسي بدراسة صرفية دلالية شاملة من قبلُ، بل ركَّزُوا على الجانب الأدبي والأسلوبي.

تهدف هذه الدراسة إلى حصر الأبنية المزيدة للأفعال الثلاثية في ديوان ابن بَقِيَّ الأندلسي، والكشف عن الدلالات التي تُضيفها هذه الأبنية إلى المعنى الشعري، بالإضافة إلى توضيح العلاقة بين البنية الصرفية للفعل وزخم المعنى في النصّ، لتقديم رؤية متكاملة وشاملة لموضوع الدراسة. ويسعى البحث أيضاً إلى تقديم نموذج منهجي يجمع بين التحليل الصرفي والتحليل الدلالي للنص الشعري، مما يُعزِّز فهمنا لأسلوب الشاعر وقدرته على توظيف البناء اللغوي لخدمة الغاية المعنوية.

اعتمدت الدراسة على منهجين رئيسيين، هما: المنهج الإحصائي، من خلال تتبُّع جميع الأفعال الثلاثية المزيدة الواردة في الديوان وإحصائها بدقة، والمنهج الوصفي، الذي يقوم على تحليل الأبيات الشعرية، وبيان دلالات الزيادة في بناء الفعل، واستنباط معانيها انطلاقاً من السياق الشعري، مع مقارنة هذه المعاني بما ورد في المؤلفات الصرفية القديمة والحديثة، لضمان دقة التحليل وتوثيقه.

يتألف البحث من مقدمة، وتمهيد يتناول حياة الشاعر ومفهوم الفعل المزيد، وثلاثة مباحث رئيسية: خُصِّصَ المبحث الأول لأبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد ودلالاتها، والمبحث الثاني لأبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين ودلالاتها، أمّا المبحث الثالث فجاء لبيان أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف ودلالاتها. ويُختتم البحث بخاتمة تتضمَّن أبرز النتائج التي توصَّلت إليها الباحثة، إضافةً إلى قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذا البحث.

وقد أظهرت الدراسة أن الأفعال الثلاثية المزيدة في شعر ابن بَقِيَّ الأندلسي جاءت متنوعة الصيغ والدلالات، وقد استُخدِمت بشكل أكبر في صيغة الماضي مقارنةً بصيغتَيْ المضارع والأمر، كما كان بناء (أَفْعَلَ) هو الأكثر وروداً بين الأبنية المزيدة بحرف واحد، بينما تصدَّر بناء (افْتَعَلَ) الأبنية المزيدة بحرفين، وكان بناء (اسْتَفْعَلَ) الأكثر شيوعاً بين الأبنية المزيدة بثلاثة أحرف.

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

آملةً أن يُسهم هذا البحث في إفادة المعنيين من طلبة العلم، وأن يكون عوناً لمن يرغب في دراسة الشعر العربي القديم من الجانب الصرفي والدلالي، خدمةً للغتنا الجميلة، والله ولي التوفيق.

تمهيد: في سيرة الشاعر، ومعنى الفعل المزيد

نبذة عن الشاعر: هو يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي الأندلسي القرطبي (الشنتريني، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م، صفحة ٦١٥/٢)، (خِلّكان، صفحة ٢٠٢/٦) ويكنى بأبي بكر، وأصله من قرطبة؛ لذلك نسب إليها، وعرف بالطليطلي كذلك، ولم تذكر مصادر الترجمة سنة ولادته، غير أنّ محقّقة الديوان ذكرت أنّها في نحو سنة ٤٦٣هـ (الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، الصفحات ٢٨–٢٩)، معتمدةً على ما ذكره ابن بسّام في الذخيرة بأنه خرج من مدينة طليطلة أثناء محنتها وهو صغير السنّ (الشنتريني، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م، صفحة ٦١٥/٢)، وكان سقوط مدينة طليطلة عام ٤٧٨هـ (الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٢٩).

وقد برز ابن بقي في عصر المرابطين كأحد الشعراء المتميّزين في التوشيح، وترك أثرًا واضحًا في فنّ الشعر، حيث أثرى المكتبة العربية بفنّه الشعري. ويتمتع بدرجة عالية من العلم والثقافة، حيث إنّه كان رجلاً بارزاً في الوسط الأدبي، وله مكانة عالية بين تلاميذه الذين كانوا يحذون حذوه في التوشيح والنظم؛ لأنّه كان إماماً للوشّاحين ولمكانته الأدبية (الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، الصفحات ٢٥–٢٩)، قال عنه ابن خاقان: ((رَافع راية القريض وَصَاحب آيَة التَّصْرِيح فِيهِ والتعريض، أَقَامَ شرائعه وَأظْهر روائعه، وَكَانَ عصيه طائعه، إِذا نظم أزرى بنظم الْعُقُود، وأتى بِأَحْسَن من رَقم البُرود)) (خاقان، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م، صفحة ٩١٩/٢).

وقال الشنتريني: ((قلما يخلو شعره من بديع)) (الشنتريني، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م، صفحة ٦١٥/٢)، وذكر ياقوت الحموي في حقّه: ((كان آيةً في النثر والنظم، بارعاً في نظم الموشّحات، مُجيداً فيها كلّ الإجادة)) (الحموي، ١٩٩٣م، صفحة ٢٨٢٠/٦)، وكان يتمتع بوعي فلسفي، ومنهجية في النظر للحياة السياسية.

وكان طيب السيرة، يتحلّى بالخصال الحميدة والعلاقات الطيبة مع الآخرين، غير أنّ شخصيته اتّسمت بطابع القلق الدائم، ويعود سبب قلقه إلى عدم استقراره المادي، حيث كان دائم الترحال بحثاً عن الرزق (الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٢٩)، ذكر ابن خلكان ((أنّ الأيام حرمته، وقطعت حبل رعايته وصرمته، فلم تتمّ له وطراً، ولم تسجم عليه من الحظوة مطراً، ولا نوّلته من الحرمة نصيباً، ولا أنزلته مرعى خصيباً، فصار قعيد صهوات، وقاطع فلوات، لا يستقر يوماً، ولا يستحسن قوماً، مع توهّم لا يظفره بأمان وتقلب ذهن كواهي الجمان)) (خِلّكان، صفحة ٢٠٢/٦).

أمّا بالنسبة لأسرته فلم تذكر المصادر شيئًا عنها، ولم يشر الشاعر إليها في شعره (الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٣٠).

أما آثاره: فإنّ معظم شعره في التوشيح، فله ما يقرب من ثلاثة آلاف موشحة ومثلها قصائد ومقطعات منقّحة، والجدير بالذكر أنّ أكثر موضوعات شعره جاءت في الغزل والخمرة والطبيعة

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

والمدح والفخر والهجاء (الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٣٤).

وفاته: توفّي ابن بقي بوادي آش سنة ٥٤٠هـ، وقيل: سنة ٥٤٥هـ عن عمر يناهز السبعة والسبعين (الشنتريني، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م، صفحة ٦١٥/٢).

الفعل المزيد: المزيد لغةً: مأخوذ من الفعل الثلاثي (زاد) يقال: ((زَادَ الشَّيْءُ نَفْسُه)) (الفراهيدي، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، صفحة ٢٠٢/٢)، والزيادة: النمو، والزيادة: ضدّ النقصان (منظور، صفحة ١٩٨/٣).

واصطلاحًا: هو ما زيد فيه أحد أحرف الزيادة، وهي زيادة عن الفعل المجرد، والمقصود بالزيادة ((كلّ ما أضيف إلى أصل البنية لتحقيق غرض لفظي أو معنوي، فهي من أهم مصادر الثراء في المعاني وطرائق الأداء، وتتحقّق الزيادة بإضافة حرف إلى ثلاثة من الأحرف العشرة التي جمعوها في جملة: سألتمونيها)) (الكوفي، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م، صفحة ٢١)، وقد تتحقّق الزيادة أحيانًا بتضعيف عين الفعل.

وينقسم الفعل المزيد في العربية على قسمين: ثلاثي ورباعي، لكلّ قسمٍ أبنيته، ولكلّ بناء دلالاته المختلفة، والمتنوعة. وقد استعمل ابن بقي الأندلسي مزيد الثلاثي بكثرة – وهو محور دراستنا – على عكس الرباعي الذي كان مُقلاً في استعماله؛ ويرجع ذلك إلى أنّ الكلمة إذا كثر عدد أحرفها ثقلت على اللسان، وإذا قلّ خفّت عليه، فدار استعمالها وفشوها على الألسنة (المخزومي، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٠). والأفعال الثلاثية المزيدة تنقسم على ثلاثة أقسام: المزيد بحرف واحد، والمزيد بحرفين، والمزيد بثلاثة أحرف.

المبحث الأول

أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفٍ واحد ودلالاتها

أولًا– بناء أَفْعَلَ: وهو مزيد بالهمزة في أوله، قال سيبويه: ((ولا تلحق الهمزة زائدة موصولة في شيءٍ من الفعل إلّا في أفعل)) (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٥٥/٤)، وهذه الزيادة خارجة عن أصول بنيته، ويُعدُّ هذا البناء من أوسع الأبنية الفعلية المزيدة استعمالاً في العربية وأكثرها دلالةً، ومن دلالاته (التعدية، والتعريض، والصيرورة، والسلب، والتسمية، والإعانة)) (السراج، ١٩٨٥م، صفحة ١١٨/٣) ، (الحديثي، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م، صفحة ٣٩٢) ، وقد ورد بناء (أفعل) في شعر ابن بقي الأندلسي في مئة وخمسين موضعًا، جاءت حاملةً للدلالات الصرفية الآتية:

١– **الإظهار**: يرد بناء (أَفْعَلَ) حاملاً دلالة الإظهار، ومن الأفعال الدالة عليه نحو: أبأست: أي أظهرت البأس (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ٧٣)، ومن شواهده في موشحة لابن بقي قوله:

أَوْدَى الزّمـــــانُ الخَافِـــــتُ وَجْـــــدا

حَتّـــــى أَشْـــــفَقَ الشّـــــامِتُ وِدًّا

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٤٨)

يلوم الشاعر زمانه؛ لأنّه سَبَّبَ له الحُزن (الرازي، ١٩٨٦م، صفحة ٢٩٦) حتى أوصله هذا الحزن إلى مرحلة أظهر فيها الشامت الشفقة تودّداً وعطفاً عليه، مستعملاً الفعل الماضي المزيد بحرف (أَشْفَقَ) على زنة (أَفْعَلَ) للدلالة على الإظهار.

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

٢- **بمعنى (فَعَلَ):** يأتي بناء (أَفْعَلَ) موافقاً لبناء الثلاثي المجرد (فَعَلَ).ومن شواهده في شعر ابن بقي الأندلسي قوله: [البسيط]

وَعَـــاذِلِينَ رَأوا أَنِّـــي علـــى خَطَـــأٍ
هَـــلْ أَنْكَـــرُوا غَيْـــرَ تِهْيَـــامِي بِغَانِيـــةٍ
كَمَـــا رَأَيْـــتَ بـــأَنَّ القـــومَ فـــي خَطَـــلِ
سَـــكْرَى مِـــنَ الـــدّلِّ أو ألحاظهـــا النُّجـــلِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٠٢)

إذ وافق بناء (أَفْعَلَ) المتجلّي في الفعل الثلاثي المزيد (أَنْكَرَ) الفعل الثلاثي المجرد (نَكَرَ) وهو يدلُّ على الجحود (منظور، صفحة ٢٣٣/٥)، وسواء أكان مجرداً أم مزيداً فلم نجد أدنى عدول عن المعنى؛ لأنّ العدول من صيغة إلى أخرى قد يحمل دلالة جديدة لا تحملها الأولى (حسن، ٢٠٠٩م، صفحة ٢٣)، والذي دفع الشاعر لاختيار المزيد دون المجرد هو استقامة الوزن، فبناء (أَفْعَلَ) المتجسّد في الفعل (أَنكَرَ) في هذا البيت يدلّ على موافقته لمعنى الثلاثي المجرد (فَعَلَ) الذي ترتّب عليه وفرة المساحة أمام الشاعر للاختيار من الألفاظ، فاختياره للمزيد لاستقامة الوزن، وهذا العدول نتج عنه خلق نسق تعبيري جديد تطلبته اعتبارات إيقاعية وأسلوبية (نهر، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٧م، صفحة ٢٨٦).

إذ يشكو الشاعر في هذا البيت من عذّاله الذين لم يكتفوا برأيهم أنَّه على خطأ، بل جحدوا افتتانه بمحبوبته الغانية التي تفردّت بحسن جمالها.

٣- **التعدية:** وهي أكثر الدلالات وروداً لبناء (أَفْعَلَ) والغالبة فيه (السراج، ١٩٨٥م، صفحة ١١٧/٣) ، (الجرجاني، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، صفحة ٤٨)، إذا دخلت الهمزة على الفعل اللازم، ولذلك قالوا بقياسيته، فقد ورد في كتاب سيبويه: ((هذا باب افتراق فعلت وأفعلت في الفعل للمعنى نقول: دخل وخرج وجلس، فإذا أخذت من غيره صيره إلى شيء من هذا قلت: أخرجه وأدخله وأجلسه ونقول: فزع وأفزعته وخاف وأخفته وجال وأجلته وجاء وأجأته)) (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٥٥/٤)، وقد ذكر ابن هشام في المغني: إنّ النقل بالهمزة قياس في الفعل اللازم، وأشار أن ذلك مذهب سيبويه (الانصاري، ١٩٨٥م، صفحة ١١٧/٢)، ومن أمثلة التعدية نحو: أخرجتُ زيداً، ألبستُ زيداً ثوباً (الراجحي، ب.د، صفحة ٣١). قال الشاعر: [البسيط]

وجاهـــلٍ نَسَـــبَ الـــدّعوى إلـــى كَلِمِـــي
فَقُلْـــتُ مِـــنْ حَنَـــقٍ لمّـــا تَعَـــرّضَ لـــي:
لمّـــا رَمَـــاهُ بِنَبْـــلِ النّبْـــلِ فـــي حَدَقـــه
مـــن ذا الـــذي أَخْـــرَجَ اليَرْبُـــوعَ مـــن نَفَقـــه!

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٩٦)

تجسّدت دلالة بناء (أَفْعَلَ) على التعدية بالفعل الماضي (أَخْرَجَ)، إذ يهجو الشاعر جاهلًا تعرض له بالذمّ والسوء، فيشبّهه بالجرذ (منظور، صفحة ١١١/٨)، استصغاراً له واحتقاراً، الذي يبقى مختبئاً في نفقه خوفاً من مواجهة الناس، فيوجّه الشاعر التساؤل عن الشخص الذي أخرجه من نفقه وسمح له بذلك.

٤- **الجعل:** ومن شواهدها، قول الشاعر: [البسيط]

أمّـــا الرّيـــاضُ فَقَـــدْ أَمْهَرْتُهَـــا قَـــدحاً

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

عقيقــــةٌ فـــي يـــدي ســـالت وأشـــربها
مـــن المُـــدَامِ نِكاحـــاً لـــيس فيـــه وَلِـــي
لـــو شَعْشَـــعَتْ بِسَـــجَايا الـــدّهْرِ لـــم نَسَـــلِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٠١)

تتجلّى دلالة بناء (أَفْعَلَ) على الجعل في استعمال الشاعر للفعل الماضي (أمهر)، فالنظر إلى مفعول (أمهر) وهو الضمير المتصل (الهاء) العائد على (الرياض) تكون دلالة الجعل هنا الجعل المفعول به صاحب الشيء الذي اشتقّ منه الفعل، أي جعلتها ممهورةً بقدحٍ، فالشاعر هنا يصف الرياض الجميلة التي يشبهها بالعروس التي تحتاج مهراً لها، فأمهرها قدحًا من خمرٍ شبهه بالعقيق الذي تلألأ داخل الكأس، وهذا الزواج ليس به حاجة إلى ولي لهذه العروس.

٥- **الدخول في الزمان:** وهو ((دخول الفاعل في الوقت المشتقّ منه الفعل، نحو: أَمْسَى ابن السبيل، أي دخل في المساء، وأَفْجَرَ، أي: دخل في الفجر)) (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ٧٢). ومن شواهده في شعر ابن بقي الأندلسي قوله: [الطويل]

سَـــلَكْتُ أَسَـــاليبَ البَـــديعِ فأصْـــبَحَتْ
بِـــأقْوالي الرُّكْبـــانُ فـــي البيـــدِ تَرْتَمـــي

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١١٣)

تتضح دلالة بناء (أَفْعَلَ) على الدخول في الزمان في الفعل الماضي (أصبح)، أي: دخل في وقت الصباح، إذ يفخر الشاعر بشعره الذي سلك فيه أساليب البديع، فبلغ أثره الآفاق حتى أصبح حديث الركبان في الفلوات.

٦- **الصيرورة:** وشاهدها قوله: [البسيط]

أَقَـــالَني مِـــنْ عِثَـــاري آخِـــذاً بِيـــدي
نَـــدْبٌ بِـــهِ أَوْرَقَـــتْ أَغْصَـــانُ آمـــالي

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٠٥)

نلحظ دلالة بناء (أَفْعَلَ) على الصيرورة في الفعل الماضي (أَوْرَقَ) وظهر من سياق البيت أن الفاعل (أغصان) قد صار صاحب ما اشتقّ منه الفعل (الورق)، أي هذه الأغصان صارت ذات ورق، فيشير الشاعر إلى ما أسداه عليه الممدوح (يحيى بن علي) من فضل، فقد أنقذه من الفقر، ولولاه لما وصل إلى ما وصل إليه من بلوغ الأمل أي صار ذا أملٍ، وعبّر عن ذلك مجازاً بأنّ (أغصان آماله أورقت)، وذلك لنجابة وظرافة ممدوحه.

ثانيًا- بناء (فَعَّلَ): وهو ثاني أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (يعيش، ب.ت، صفحة ١٥٩/٧)، (التفتازاني، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، صفحة ٣٧)، (مطهري،، ٢٠٠٣م، صفحة ٧٨).

وقد ذكر علماء الصرف قديماً وحديثاً دلالات لهذا البناء منها: ((التكثير، والسلب، والدعاء، والتعدية، والصيرورة، واختصار الحكاية، والنسب)) (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٥٨/٤)، (الإشبيلي، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، صفحة ١٨٩/١)، (مالك ج.، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، صفحة ٤٥١/٣) (فياض، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، صفحة ٧٢)، وقد ورد بناء (فَعَّلَ) في شعر ابن بقي الأندلسي سبعًا وخمسين مرةً.

مما ورد من دلالات لبناء (فَعَّلَ) في شعره:

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

١- **التصويت:** وهي إحدى دلالات بناء (فَعَّلَ) نحو: غَرَّدَ، أَذَّنَ (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٦٢/٤)، (السراج، ١٩٨٥م، صفحة ١١٧/٣)، ومن شواهده في موشحة له قوله:

وماذا جَنَاهُ لَحْظِي حَتّى تَصَدَّى لِرَبْرَب
فهَا أنَا بالغرام في كَرْبِ
على قَلْبِي السّرب
وكُلّما غَرَّدَتْ على الأيكِ وَرقَا
ظَلّتْ جُفوني لِطولِ مَا أبْكِي غَرْقَى

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٤٧)

المتأمّل في هذه الموشحة يلحظ بناء (فَعَّلَ) المتجسّد في الفعل الماضي (غَرَّدَ) دالاً على التصويت، يوجّه الشاعر تساؤله عن ماذا جنت رؤيته لمفاتن الربرب السرب؟ يريد مجموعة من الفتيات اللاتي شبههنّ بسرب الغزال، وقد سلبن لبّه، فيجيب عن ذلك التساؤل بأنّ هذه الرؤية جنت على قلبه فأوقعته بالغرام، لذا ظلّ شديد الاشتياق، إذ كلّما سمع صوت الحمامة وهي تغرّد على الشجر الكثيف، غرقت جفونه من كثرة البكاء شوقاً وحبّاً لمن رأى.

٢- **التعدية:** يفيد بناء (فَعَّلَ) تعدية الفعل اللازم الذي يشارك بناء (أفعل) في الدلالة عليها (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٦٢/٤)، (الساقي، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م، صفحة ٢٩٣)، نحو: فَرَّحَ، وَفَهَّمَ، وعَرَّفَ، وأَدَّبَ (الإشبيلي، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، صفحة ١٨٩/١)، (الفرطوسي و شلاش، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م، صفحة ٨٠). ومن شواهدها في شعر ابن بقي الأندلسي قوله: [الوافر]

وَكَيْمَا يَعْلَمُ الفُصَحَاءُ أَنِّي
خَطيبٌ عَلَّمَ السّجْعَ الحَمَامَا

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١١٩)

نتلمس دلالة بناء (فَعَّلَ) على التعدية متمثلة بالفعل الماضي (عَلَّمَ)، فإنّ أصل الثلاثي المجرد (عَلِمَ) ويقال: عَلِمَ الأمرَ، أي: أتقنهُ (منظور، صفحة ٤١٨/١٢)، وهو متعدٍ وتضعيف العين جعل الفعل يتعدّى إلى مفعولين، وتقدير الكلام (عَلَّمَ الخطيبُ الحمامَ السجعَ) فالزيادة بالمبنى أدت إلى تحول في المعنى الوظيفي، فالشاعر يفخر بفصاحته وقوة بيانه وتمكّنه من الخطابة، ولِمَ لا وهو كأنّما عَلَّمَ الحمام هذا السجع المؤثر؟ أي جعلها تتقنه.

٣- **التكثير:** وجاء في شرح الشافية: ((والأغلب في فَعَّلَ أن يكون لتكثير فاعله أصل الفعل)) (الاستراباذي، صفحة ٦٧/١)، ومن أمثلة هذا المعنى أيضاً: فَجَّرَ، وجَرَّحَ، وغَلَّقَ، وكَسَّرَ، وجَوَّلَ (مالك ج.، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، صفحة ٤١٥/٣) (محيسن، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، صفحة ٧٩). ومن شواهده في شعر ابن بقي الأندلسي قوله: [الكامل]

هم فارقُوكَ وحَمّلُوكَ من الأسى
ما ليس يَحْمِلُ شَامةٌ وطَفيلُ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١١٠)

تبدو دلالة بناء (فَعَّلَ) على التكثير متمثلة بالفعل الماضي (حَمَّلَ) فيفصح السياق عن كثرة وقوع الفعل، إذ يشير الشاعر إلى كثرة تحمّلهِ لأثر الفراق الذي سَبَّبَ له الأذى، ويصِفُ ثقل هذا الأذى

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

بما لا يطيق الجبلان شامة وطفيل حمله، جرياً على المبالغة.

٤- **الجعل:** يرد بناء (فَعَّلَ) لإفادة معنى الجعل، وشاهده في شعر ابن بقي الأندلسي قوله: [البسيط]

مَنَـــازِلٌ لـــكِ يـــا سَـــلْمَى بِـــذي ضَـــالٍ

هَـــيّجن لاعِـــجَ أَوْصَـــابي وبلْبَـــالي

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٠٣)

المتأمّل في عجز البيت يلمح دلالة بناء (فَعَّلَ) على الجعل في الفعل الماضي (هَيَّجَ)، فالشاعر يخاطب محبوبته (سلمى) بأنّ وقوفه على أطلال منازلها التي لم تعد مثلما تركها في عهد حبّه، لما حلّ بها من محوٍ وإزالة بفعل الرياح السافية والأمطار الهاطلة التي طمست معالمها، قد جعلت أحزانه وهمومه تشتدّ عليه وتقلقه (الفيروزآبادي، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، صفحة ١٦٠).

٥- **الدخول في الوقت المشتقّ منه الفعل:** يرد هذا البناء للدلالة على هذا المعنى، وشاهده في شعر ابن بقي الأندلسي قوله: [البسيط]

صَـــبّحْتَ كـــلَّ حـــريمٍ فـــي قَلْمريَـــةٍ

بِغـــارةٍ أنـــتَ فيهـــا الفـــارِسُ النَّجِـــدُ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٨٣)

نتلمّس دلالة بناء (فَعَّلَ) على الدخول في الوقت المشتقّ منه الفعل، متمثلة في الفعل الماضي (صَبَّحْتَ)، حيث يشير الشاعر إلى أنه باغت أهل المدينة صباحًا، فرأى كلَّ حَرِيمٍ في قَلْمَرِيَةَ وهي مدينة أندلسية، أي كل ما يُحرم انتهاكه ويستوجب الدفاع عنه (كالنساء والأهل والممتلكات المحترمة). قد تعرَّض للانتهاك بالغارة التي قادها ممدوحه، والذي وصفه الشاعر بالفارس البطل النَجِد.

٦- **الإغناء عن الثلاثي المجرد:** هناك افعال لم يأتِ مجردها على وزن (فَعَلَ) بل يأتي على وزن (فَعَّلَ) وبذلك مغنية عن أصل الفعل المجرد؛ كونه لم يتداول في العربية، مثل: وَدَّعَ فلان القتال، أي: إذا تركه، وعَيَّرَهُ: إذا عابه (السرقسطي، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م، صفحة ١٩١/١)، (عقيل، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، صفحة ٦٠١/٢)، (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ٨١). ومن شواهده في شعر ابن بقي الأندلسي قوله: [المنسرح]

جَـــــرِّبْ ولا تَغْتَـــــرِرْ بِمَحْمَـــــدَةٍ

قـــد يُقْتَـــلُ النَّـــورُ وهـــو نَفَّـــاحُ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٧٩)

نلمس دلالة بناء (فَعَّلَ) على الإغناء عن الثلاثي المجرد في الفعل الأمر (جَرِّبْ) الذي يغني عن الفعل المجرد (جرب)، إذ يُضمِّن الشاعر في هذا البيت حكمة تنمُّ عن خبرته في الحياة فحواها على الإنسان ألا يكتفي بكلما يسمعه من مدح من غير تجربة، ويشبه هذه المحمدة بالنور وهو الزهر الأبيض (منظور، صفحة ٢٤٣/٥) الشديد النفح برائحته الزكية وعطائه للروح، قد يذبل ويتلاشى عطاؤه.

ثالثًا- بناء (فاعل): وهو من الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد وزيدت الألف بين فائه وعينه، قال سيبويه: ((وتلحق الألف ثانيه فيكون الحرف – البناء – على فاعل إذا قلت فَعَل))

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

(سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٢٨٠/٤)، وقد ذكر علماء العربية دلالات مختلفة لهذا البناء، منها (المشاركة، والموالاة والمتابعة، والتكثير، وموافقة المجرد، والإغناء عنه، والجعل، والصيرورة) (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٦٨/٤)، (السّكّيت)، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، صفحة ١١١)، (الحاجب، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م، صفحة ٢٠)، (الحميد، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م.، صفحة ٧٥).

وقد ورد بناء (فاعل) في شعر ابن بقي الأندلسي خمسًا وعشرين مرةً. وأهم دلالات هذا البناء ما يأتي:

١- **الإغناء عن الثلاثي المجرد:** ترد صيغة (فَاعَلَ) لمعنى الإغناء عن الثلاثي المجرد، ومن أمثلته نحو: عَافَا، نَاوَلَ، وعَاقَبَ، وقَاسَى (حيان، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، صفحة ١٧٤/١)، (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ١٥٦)،

وشاهده قول الشاعر: [الطويل]

هـو الشِـعرُ أجْـري فـي ميـادين سَـبْقِهِ
وَأُفْـرِجُ مِـن أَبْوابِـهِ كـلَّ مُـبْهَمِ
فَسَـلْ أَهْلَـهُ عَنّـي هَـلْ امْتَـزْتُ مِـنْهُمُ
بِطَبْعِـي وَهَـلْ غـادَرْتُ مِـنَ مُتَـرَدِّمِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١١٣)

نجد دلالة بناء (فاعل) على الإغناء عن الثلاثي المجرد متمظهرة في الفعل الماضي (غادر) الذي أغنى عن الفعل المجرد (ذهب)، إذ يفتخر الشاعر بشعره وأنّه لم يغادر غرضاً عبر قوله الشعر.

٢- **المشاركة:** يجيء بناء (فَاعَلَ) للدلالة على المشاركة وهي الغالبة له، وقد أشار إليها القدماء والمحدثون، قال سيبويه: ((اعلم أنّك إذا قلت: فاعلته، فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه حين قلت فاعله **ومثل ذلك:** ضاربته، وفارقته، وكارمته...)) (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٦٨/٤)، قال ابن بقي الأندلسي: [الكامل]

نَادَمْتُـــهُ سَـــحَراً فَـــأَمْتَعَ مَسْـــمَعِي
بِتَـــــرَنّمٍ كَتَـــــرَنّمِ الوَرْقَـــــاءِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٧٣)

يستفاد من بناء فَاعَلَ في الفعل الماضي نَادَمْتُهُ دلالةُ المشاركة، وهي الدلالة الغالبة لهذا الباب، إذ لا تكون المنادمة إلا بين اثنين يتبادلان فعل الشراب والمجالسة، فيكون من كلٍّ منهما نحو ما يكون من الآخر، كما أشار سيبويه إلى هذا المعنى بقوله :إذا قلتَ فاعلتُه، فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه .فالشاعر يصف مجلس شرابٍ جمعه بالمغنّي الذي أمتع مسمعه بترنّمه العذب، فدلالة الفعل هنا على المشاركة المتبادلة واضحة ومطابقة لما قرّره النحاة.

٣- **الموالاة:** يجيء بناء (فاعل) لإفادة هذا المعنى وهو تكرار الفعل، أي يتلو بعضه بعضاً، ومن أمثلته نحو: طالبته بديني، وطاردت الصيد، (الحديثي، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م، صفحة ٣٩٥)، (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ٧٠)، (الشمسان، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م، صفحة ١١٠/١)،

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

وشاهده في شعر ابن بقي الأندلسي قوله: [الطويل]

وَطَـــالَبَنِي دَهْـــري لأَنّـــي زِنْتُـــهُ

وَأَنّـــي فيـــهِ غُـــرّةٌ فَـــوْقَ أَدْهَـــمِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١١٣)

وردت صيغة (فاعل) على الموالاة قد تمثلت بالفعل الماضي (طَالَبَ)، إذ يفخر الشاعر بذاته بين قومه بأن الدهر يكرر الطلب عليه؛ **لأنّه زانه**، ويشبه نفسه فيه كالغرة فوق الأدهم، أي البياض في جبهة الفرس، وذلك إشارة إلى شهرته ونبوغه وتفرّده.

المبحث الثاني

أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين ودلالاتها

أولًا- بناء (افْتَعَلَ):

وهو من أبنية الأفعال التي زيد عليها حرفان الهمزة في أوله والتاء بعد الفاء، وذكر علماء الصرف لهذا البناء دلالات ومعانٍ عديدة منها ((الإظهار، والاتخاذ، والتصرف والاجتهاد، والمشاركة، والمبالغة، والصيرورة، والمطاوعة، والتخيير) (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٧٤/٤)، (مالك ج.، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، صفحة ٤٥٦/٣)، (حيان، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، صفحة ١٧٥/١)، (مطهري،، ٢٠٠٣م، صفحة ١٠١).

وفي شعر ابن بقي الأندلسي تكرّر بناء (افتعل) ستًا وأربعين مرةً، كانت منها الدلالات الآتية:

١- **الاتخاذ:** تأتي صيغة (افتعل) لإفادة هذا المعنى وهو اتخاذ الفاعل ممّا يدلّ عليه أصل الفعل، ومن الأفعال الدالة عليه نحو: احْتَبَسْتُ، واعْتَشْتُ، واخْتَشَبْتُ، واشْتَوَيْتُ، أي: اتخذتُ حبيساً، وعشاً وخشباً، وشواءً، ويكون لازماً ومتعدياً (الدينوري، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، صفحة ٢١٤)، (يعيش، ب.ت، صفحة ١٦٠/٧)، (فياض، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، صفحة ٨٣).

ومما ورد في شعر ابن بقي الأندلسي قوله: [الكامل]

وأراك يـــا زُهْـــرُ اقتـــديتَ بِـــهِ

فـــي صَـــبْرِهِ وَنوالِـــهِ الغَمْـــرِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٨٩)

يفصح الفعل الماضي (اقتدى) في صدر البيت عن دلالة بناء (افتعل) على الاتخاذ، إذ يخاطب الشاعر ممدوحه (زُهْر) بأنّه اتخذ من جده الذي يشبهه الشاعر بكعب بن مامة الإيادي الذي كان يضرب به المثل في حسن الجوار (الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٨٩)، قدوةً في خصلتين وهما الصبر والعطاء الوفير.

٢- **الإغناء عن المجرد:** ترد صيغة (افْتَعَلَ) لمعنى الإغناء عن الثلاثي المجرد، ومن أمثلته نحو: استلم، واشتمل، وارتجل (مالك ل.، ١٣٨٧هـ . ١٩٦٧م، صفحة ٢٠٠)، (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ١٥٦). ومما ورد على هذا النحو في موشحة له قوله:

بِـــأَرْضِ غَرْنَاطَـــةٍ بَـــدْرُ قَـــدِ اكْـــتَمَلا

يُطيعُـــهُ الـــنَّظْمُ والنَّثْـــرُ إذا ارْتَجَـــلا

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٥٤)

دلّ بناء (افتعل) على معنى الإغناء متمثلاً بالفعل الماضي (ارتجل) إذ يصف الشاعر ممدوحه بأدبيته المؤثّرة، مُسخّراً هذا المجاز الموحي (يُطيعُهُ النظم والنثر إذا ارتجلا) هذا التعبير يحمل كناية

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

واضحة عن التمكن البياني والخطاب الذي انماز به الممدوح عن غيره.

٣- **الإظهار**: من الدلالات التي ذكرها المحدثون، وهو إظهار أصل الفعل أو الإتيان به، ومن أمثلته نحو قوله تعالى: ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ (سورة الحديد: ٢٧)، ابْتَدَعَ، أي: أظهر البدعة أو أتى بها، واعْتَذَرَ إذا أظهر العذر أو أتى به (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ٩١)، (حسان، ١٩٩٤م، صفحة ١٤٣).

ومما ورد على هذا النحو قوله:

عَبَـــثَ الشّـــوقُ بِقَلْبِـــي فاشْـــتَكَى
أَلَـــمَ الوَجْـــدِ فَلَبَّـــتْ أَدْمُعِـــي

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٣٥)

في هذه الموشحة الغزلية يعبّر ابن بقي الأندلسي عن لوعة حبه وحرقته التي تختلج في صدره وشدة تعلقه بالحبيبة، بأنّ قلبه أظهر شكواه بما فعله الشوق به من ألم الفراق مما أدى بأدمعه أن تلبي نداءه وتسيل فدلَّ الفعل الماضي (اشتكى) من بناء (افتعل) على الإظهار.

٤- **بمعنى (فَعَلَ)**: ترد صيغة (افتعل) بمعنى الثلاثي المجرد (فَعَلَ)، نحو: اقْتَلَعَ، وافْتَقَرَ، واجْتَذَبَ، أي بمعنى قَلَعَ وفَقَرَ وجَذَبَ (الدينوري، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، صفحة ٣٠٦)، (يعيش، ب.ت، صفحة ١٦٠/٧)، (الأيوبي، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، صفحة ٧٠/٢). ومما ورد بناء (افتعل) في شعر ابن بقي الأندلسي بمعنى الثلاثي المجرد قوله: [الكامل]

ويَمـــرُّ يَلْـــتقِطُ الزّجَـــاجَ بِذَيْلِـــهِ
مـــرَّ النّســـيمِ علـــى حُبـــاب المَـــاءِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٧٣)

المتأمل في سياق البيت يلحظ أنّ صيغة (افتعل) قد وردت بمعنى الثلاثي المجرد (فَعَلَ) وتجلّى ذلك في الفعل المضارع (يَلْتقِطُ) الذي ماضيه (التقط) بمعنى (لَقَطَ) (فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، صفحة ٢٦٢/٥)، وذلك لقوة معنى المزيد، إذ يشبّه الشاعر غلامه المُغَنِّي وهو يرقص حين يسحب ثوبه على الأرض، بصورة النسيم الناعم الخفيف الذي يمرّ فوق فقاعات الهواء التي تتكون على سطح الماء عندما يأخذ كأس الخمر ويقدمه له.

٥- **المطاوعة**: وهي قبول أثر الفعل المتعدي، وتأتي صيغة (افتعل) لمطاوعة الثلاثي المجرد نحو: غممته فاغتمّ، ولفتُّه فالتفت، أو لمطاوعة المزيد (أفعل) نحو: أحرقته فاحترق، أحفظته فاحتفظ، أو (فَعَّلَ) المضعف نحو: سوّيتهُ فاستوى، وقرّبته فاقترب (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٦٥/٤)، (الموصلي، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، صفحة ٨٤)، (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ١٦٠)، (الراجحي، ب.د، صفحة ٣٧). ومما ورد على هذا النحو في شعر ابن بقي الأندلسي قوله: [البسيط]

يســـبيهمُ الجـــيشُ مـــا امتـــدّت أعِنّتـــه
كالنّـــارِ تُوسِـــعُ حَرْقَـــاً كـــلّ مـــا تَجِـــدُ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٨٣)

طاوع بناء (افتعل) المُتجّسد في الفعل الماضي (امتدّ) بناء (فَعَلَ) الثلاثي المجرد (مَدَدَ)، أي: مددته فامتدّ، فالشاعر هنا يمدح جيش الممدوح الذي يسبي

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

الأعادي مشبهاً إياه بالنار التي تحرق كل ما تصل إليه. وقد يرد لمطاوعة (أفعل) وشاهده قوله: [البسيط]

يـــا كَوْكَبـــاً يغـــرِقُ العـــافون فـــي دُفَـــعٍ
منـــــه وتحتَـــــرقُ الأعـــــداءُ فـــــي شُـــــعَلِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٩٧)

إذ تجلّت دلالة المطاوعة لبناء (افتعل) لمطاوعة (أَفْعَلَ) في الفعل المضارع (تحترقُ) الذي ماضيه (احترق)، أي أحرقته فاحترق، إذ يشّبه الشاعر ممدوحه (أبا العباس بن علي) وهو أحد بني القاسم أعيان سلا (الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٩٧)، (بالكوكب) فهوي (يغرقُ) المحتاجين في عطاءاته المتدفقة، ويحرق الأعداء في ناره وشُعَلِهِ المتطايرة.

٦- **المبالغة في معنى الفعل: ترد صيغة** (افتعل)، حاملة دلالة المبالغة، مثل اكتسب، اجتهد، اقتلع (الراجحي، ب.د، صفحة ٣٧)، وشاهد قوله: [البسيط]

فـــي كِلّـــةٍ سَـــيْرَاءَ تتّقـــي نَظَـــري
يـــا أيّهـــا النّـــاس حتّـــى الظّلـــمُ فـــي الكَلَـــلِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٠٢)

تبدو دلالة بناء (افتعل) على المبالغة في الفعل متجلية في الفعل المضارع (تتقي) والذي ماضيه (اتقى) ويدلُّ على التجنّب والاحتراز (منظور، صفحة ٢٦٦/١٥)، أذ يُعبّر الشاعر عن شكواه من معاملة محبوبته اتجاه التي تتخذ كلة مخططة للغطاء، لتتجنب نظراته لها، ثم يستنكر الشاعر من فعلها فيصف المنع والقيد حتى في أثناء النوم بالظلم.

ثانيًا- بناء (افْعَلَّ): وهو مزيد بحرفين، بزيادة الهمزة في أوله على أصوله، وهذه الزيادة خارجية، والداخلية تتمثل بتضعيف لامه (المُبَرِّد، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، الصفحات ١١٤/١–١١٥)، (الفرطوسي و شلاش، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م، صفحة ٧٢). ومن دلالاته يأتي للدلالة على (لون) نحو: اسودّ، واصفرّ، واخضرّ، أو (عيب) نحو: اهوجّ، واعورّ، واعرجّ (الجرجاني، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، صفحة ٥٠)، (الاستراباذي، صفحة ٨٠/١)، (السيوطي، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م، صفحة ٢٦٩/٣)، (عكاشة، ١٤٣٢هـ– ٢٠١١م، صفحة ٩٩). وقد يأتي لمعانٍ أخرى نحو: ارقدّ، أي: أسرع، وارعوى بمعنى: خدم (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٧٦/٤)، (الحملاوي، صفحة ٧٣). وقد ورد في شعر ابن بقي الأندلسي مرة واحدة في قوله: [البسيط]

صـــلّوا إلـــى سَـــيفكَ المســـلولِ وانحرفـــوا
عـــن الصّـــليبِ الـــذي تِلْقَـــاءَهُ سَـــجدُوا
وكـــــانَ مَوْعِـــــدُهُم وَالحَـــــيْنُ أَنْجَـــــزَهُ
لكـــي تُـــرَاقُ دِمَـــاءٌ مَـــا لَهـــا قَـــوَدُ
يومـــاً مـــن القَـــيْظِ يَسْـــوَدُّ السّـــلامُ بـــهِ
كَـــأنَّ كـــلَّ كـــلامٍ فيـــهِ مُفْتَـــأَدُ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٨٤)

نلحظ دلالة بناء (افْعَلَّ) على اللون متمثلاً في الفعل المضارع يسودُّ والماضي منه (اسودَّ) وهو معتلّ العين في البيت الثالث، إذ يصف الشاعر شجاعة ممدوحه في ضوء وقعة حصلت مع العلوج وهم الروم الذي سبوا الحريم، ولكن لما رأوا الممدوح وكان الموت محتدم في ساحة المعركة، فكان

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

موعدهم مع الهلاك في يوم قائض اسودّ، أي (أشتدَّ سواده) السلام به وهو كناية عن كثرة القتل.

ثالثًا- بناء (انْفَعَلَ): الزائد في بناء (انْفَعَلَ) حرفان هما الهمزة والنون، وهمزة الوصل جيء بها؛ لأنّه لا يجوز الابتداء بالساكن، قال سيبويه: ((أما النون فتلحق أولاً ساكنة فتلزمها ألف الوصل في الابتداء، فيكون الحرف على انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ)) (سيبويه، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، صفحة ٢٨٢/١)، ولا تأتي النون حرفاً زائداً في أول الفعل إلا في بناء (انْفَعَلَ)، والمضارع منه يكون على (يَنْفَعِلُ) نحو: انْخَسَفَ - يَنْخَسِفُ، وانْدَثَرَ - يَنْدَثِرُ، ولا يأتي هذا البناء إلا لازماً (سيبويه، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، صفحة ٢٨٣/١)، (يعيش، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، صفحة ٧٩)، (الفرطوسي و شلاش، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، صفحة ٧٠).

وذكر علماء الصرف أن لهذا البناء (انْفَعَلَ) دلالات منها: المطاوعة، والإغناء عن الثلاثي، ومشاركة المجرد (السراج، ١٩٨٥م، صفحة ١٢٦/٣)، (حيان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، الصفحات ١٧٥/١-١٧٦). وقد ورد هذا البناء (انفعل) في شعر ابن بقي الأندلسي عشر مرات، ومن دلالات هذا البناء ما يأتي:

١- **المطاوعة**: وهو أكثر **المعاني** شيوعاً لبناء (انْفَعَلَ) (الفرطوسي و شلاش، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، صفحة ٨١)، وجاء بناء (انْفَعَلَ) في شعر ابن بقي الأندلسي بهذا المعنى في قوله: [الكامل]

مِثْــلُ الحُسَــامِ إذا انطــوى فــي غِمْــدِهِ
ألقــى المهابَــةَ فــي نُفــوسِ الحُضّــرِ
(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م، صفحة ٨٧)

المتأمل في صدر البيت يجد دلالة (انْفَعَلَ) على مطاوعته للفعل الثلاثي (فَعَلَ) قد تجلّى في الفعل الماضي (انطوى)، أي طويته فانطوى، إذ يشبّه الشاعر ممدوحه يحيى بن علي (والي بلنسية وقرطبة) (الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م، صفحة ٨٧) بالحسام في حال انطوائه في غمده يجامع الهيبة في نفوس ناظريه.

رابعًا- بناء (تَفَاعَلَ): يرد بناء (تفاعل) بزيادة التاء في أول الفعل والألف بين الفاء والعين، فهو من أبنية **الأفعال** الثلاثية المزيدة بحرفين، وترد لمعانٍ عدّة منها: (المشاركة، ولمطاوعة بناء (فاعل)، والتكلّف، وبمعنى (فَعَلَ) وللإغناء عن الثلاثي، والتدريج، وبمعنى أَفْعَلَ) (سيبويه، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، صفحة ٦٩/٤)، (يعيش، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، صفحة ٧٧)، (حيان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، صفحة ١٧٢/١)، (مالك ج.، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، صفحة ٤٥٤/٣)، (الحميد، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.، صفحة ٨٠). وقد ورد في شعر ابن بقي الأندلسي من هذا البناء (تفاعل) في عشرة مواضع، ودلالاتها هي:

١- بمعنى **التكرار**: ورد بناء (تفاعل) لإفادة هذا المعنى، وهو التفاعل من جانب واحد على وجه الكثرة لا الحصر، ومن أمثلته نحو: تساقطَ الشيءُ، أي: إذا تتابع سقوطه، وتعاطى، وتلاهى، وتلاعب، وهي من الدلالات التي أشار إليها بعض المحدثين (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ١٠٣)، وشاهده قوله: [البسيط]

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

وكــمْ لئــيمٍ تجــافى بــي فُصِــلْتُ بِــهِ

إذْ غــرّهُ اللّــينُ مِــن مسّــي وتســهالي

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٠٥)

وقد جاءت هذه الدلالة في شعر ابن بقي الأندلسي في الفعل الماضي (تجافى)، الذي ورد في قوله: وكم لئيمٍ تجافى بي فُصِلتُ بهِ...، إذ يدلّ على تكرار الجفاء وكثرته من اللئام تجاه الشاعر، مغترّين بلينه وأريحيته وسهولة طبعه. وممّا يعضّدُ دلالة التكرار في هذا الموضع قرينة "كم" الخبرية التي تفيد التكثير، فليست الدلالة مستفادة من صيغة (تفاعل) وحدها، بل من تآزر الصيغة والسياق معًا، لتصوير تكرّر الجفاء وتتابع وقوعه على الشاعر.

٢- المشاركة: يجيء بناء (تفاعل) للدلالة على المشاركة بين اثنين فأكثر في أصل الفعل (الدينوري، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، صفحة ٢١٢)، (الراجحي، ب.د، صفحة ٣٨)، قال سيبويه: ((وأما تفاعلتُ فلا يكون إلا وأنت تريد فعل اثنين فصاعداً... وذلك قولك: (تضاف) تضاربنا، وترامينا، وتقاتلنا)) (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٦٩/٤). وشاهده قوله: [الطويل]

لَــئِن نَفَــدت مِنّــي الــدموع تَغَــامَزُوا

وقــالوا ســلا أولــم يكــن قَبْــلُ مُغْرَمــا

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٢٠)

فدلالة (تفاعل) على المشاركة نجدها متجسدة في الفعل الماضي (تغامز)، حيث يُعلِّلُ الشاعر أنّ دموعه التي نزفها بكاءً على رحيل الأحبة وهي صادقة، جعلت عُذّالهَ المشككيّن به يتغامزون بينهم فيقولون عنه إما سلا وإما لم يُجرِّبْ الغرام من قبل.

خامسًا- بناء (تَفَعَّلَ): وهو مزيد بالتاء في أوله والتضعيف في عينه (الفرطوسي و شلاش، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م، صفحة ٧١)، وذكر علماء العربية أن لبناء (تَفَعَّلَ) دلالات منها: (الاتخاذ، والتدريج، والتكلف، والتجنب، والصيرورة، والإغناء عن فَعَّلَ لاختصار الحكاية، وبمعنى الثلاثي المجرد) (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٧٢/٤)، (يعيش، ب.ت، صفحة ١٥٨/٧)، (الاستراباذي، صفحة ٧٧/١)، (الغلاييني، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، صفحة ١٥٣/١). وقد ورد هذا البناء (تَفَعَّلَ) في شعر ابن بقي الأندلسي (٤٠) أربعين مرة، كانت منها الدلالات الآتية:

١- بمعنى **(فَعَّلَ)**: يجيء بناء (تَفَعَّلَ) موافقاً للثلاثي المزيد بالتضعيف (فَعَّلَ) نحو: تَخَلَّصَ، وتَفَكَّرَ، بمعنى خَلَّصَ، وفَكَّرَ (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ١٣٥).

ومن شواهده قوله: [الطويل]

إليــكَ تَرَامَــتْ بــي قلــوصٌ كَنَبْعَــةٍ

مُعَطّفَــــةٍ فــــي دَفِّهــــا والحَيــــازِمِ

لَعُــوبٌ إذا رَقْــصُ السّــرابِ اســتفزَّها

بــيض الأداحــي فــي النَّقــا المتــراكِمِ

تُبَــاري الصَّــبا فــي سَــيرِهَا فكأنَّهَــا

جَبَــانٌ تَــوَلَّى فــي غُبــارِ الهَــزائِمِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١١٥)

يلحظ دلالة بناء (تَفَعَّلَ) بمعنى الثلاثي المزيد (فَعَّلَ) المضعف متجلياً في الفعل الماضي (تولّى)

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

بمعنى (وَلّى)، إذ يصف الشاعر ناقته التي أوصلته إلى الممدوح (القاضي) بالسرعة وأنّها تسابق ريح الصبا في سيرها مشبهاً إياها بالجبان الذي ولّى، أي مضى هارباً في غبار الهزائم.

٢- **الطلب:** ترد صيغة (تَفَعَّلَ) للدلالة على الطلب نحو: تحوّج، أي: طلب الحاجة، وتَعَجَّلَ الشيء اي طلب عجلته (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ٩٧). ومن شواهده قوله: [البسيط]

يـــا مـــن تَظَلَّـــمَ فـــي أيّامِـــهِ فَغَـــدَا

يرعـــى الهَشِـــيمَ ويستســـقي مـــن الآلِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٠٥)

بعد التأمل في هذا البيت نلحظ أن بناء (تفعّل) قد ورد في الفعل الماضي (تظلَّم)، غير أن دلالته هنا ليست على التكثير كما قد يُتوهم، لأن تظلَّم في اللغة تعني شكا من الظلم وطلب الإنصاف، لا أكثر الظلم. فالفعل (تظلّم) من باب تفعّل يدل على الطلب والتكلّف لا على التكثير، أي أن الشاعر يخاطب شخصًا كان مظلومًا يشكو ما أصابه من جورٍ، حتى صار بعد عزّه في حال من الفقر والهوان، يرعى الهشيم ويستسقي من السراب. ومن ثمّ، فدلالة الصيغة هنا أقرب إلى الطلب أو التكلّف (أي طلب رفع الظلم أو إظهار التظلّم)، لا إلى التكثير.

ومن شواهدها أيضاً قوله: [الكامل]

أَخْـــتُ الزّمـــانِ تَكَسَّـــبَتْ مـــن خَلْقِـــهِ

جَهْـــلَ المُراهِـــقِ واحتِنَـــاكَ الأَشْـــيبِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٧٥)

وفي شعر ابن بقي الأندلسي، تتجلّى هذه الدلالة في الفعل الماضي (تَكَسَّبَتْ) في قوله: "أَخْتُ الزّمانِ تَكَسَّبَتْ من خَلْقِهِ جَهْلَ المُراهِقِ واحتِنَاكَ الأَشْيبِ". فالفعل هنا يُعبّر عن طلب الكسب أو السعي لامتلاكه؛ أي أن الخمرة (أخت الزمان) كانت دائمًا مطلباً للمراهق الجاهل والأشيب المحنك على حد سواء، وكأنّها تكسب وجودها واستمراريتها من شدة طلبهم لها.

٣- **التكلّف:** يأتي بناء (تَفَعَّلَ) لإفادة معنى التكلّف، أي حمل النفس على أمرٍ فيه مشقّة ومعاناة. ومن أمثلته: تَجَلَّدَ، تَزَيَّدَ، تَبَلَّدَ، أي تحمّل الجلادة أو الزيادة أو البلادة بجهد ومكابدة (الموصلي، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، صفحة ٨٧)، (يعيش، ب.ت، صفحة ١٥٨/٧)، (الفرطوسي و شلاش، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م، صفحة ٨٢). ومن شواهده في شعره قوله: [البسيط]

وَمَـــن تَصَـــنّعَ يَرْجِـــعُ بَعْـــدَ آونـــةٍ

إلـــى الطّبـــاعِ رُجُـــوعَ العِيْـــرِ للوَتَـــدِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٨٢)

وفي شعر ابن بقي الأندلسي، نجد هذا البناء في الفعل (تَصَنَّعَ)، حيث يُوظّف الشاعر هذا الفعل للتعبير عن التكلّف والاصطناع الذي يمارسه بعض الناس في سلوكهم، فيسوّغ ذمّه لهم. فالمعنى المجازي في البيت: "ومن تَصَنَّع يرجع بعد آونةٍ إلى الطباع رجوع العير للوتد" أي أنَّ الإنسان مهما حاول أن يتصنّع أو يتكلّف على غير حقيقته، فإنه يعود بطبيعته إلى عاداته الأصلية، كما تعود الإبل إلى

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

وتدها مهما ابتعدت عنه، وقد قيل: الانسان عبد العادة.

٤- **الصيرورة:** يأتي بناء (تَفَعَّلَ) أحيانًا للدلالة على الصيرورة، أي تحول الفاعل إلى صاحب ما يدل عليه الفعل، مثل: تأكّل، تألّب، تأسّف، أي صار ذا أكل أو إلب أو أسف (الاستراباذي، صفحة ٧٧/١)، (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ٩٩)، (إبراهيم، صفحة ٤١). ومن شواهده في شعره قوله: [البسيط]

تشـبّه النّـاسُ فـي الفَضْـلِ المُبِـينِ بِـهِ
شـتّان مـا بَـيْنَ صلصـالٍ وسلسـالِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٠٥)

وفي شعر ابن بقي الأندلسي، ورد الفعل (تشبّه) في قوله: "تشبّه الناس في الفضل المبين به..."، لكن الدلالة هنا ليست صيرورة حقيقية، إذ أنّ الناس لم يصبحوا فعليًا ذوي فضل مماثل للممدوح، بل المعنى استعاري، يشير إلى محاولة الناس التشبه أو تكلف ذلك والاقتراب من فضله، مع إبراز الفارق الكبير بينهم وبين الممدوح: "شتّان ما بين صلصال وسلسال".

٥- **المطاوعة:** يأتي بناء (تَفَعَّلَ) أحيانًا لإفادة معنى المطاوعة لبناء المزيد (فَعَّلَ) بتضعيف العين، أي أن الفعل على وزن تَفَعَّلَ يدلّ على أنّ الفاعل خضع أو طاوع الفعل الأصلي، مثل: فهَّمته فتفهَّم، وكسَّرته فتكسَّر (يعيش، ب.ت، صفحة ١٥٨/٧) (الحملاوي، صفحة ٨٢). ومن شواهده قوله: [الكامل]

وكأنّمـــا أكمامُـــهُ فـــي رقصِـــهِ
تـــتعلّمُ الخفقـــان مـــن أحشـــائي

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ٧٣)

وفي شعر ابن بقي الأندلسي، تتجلّى هذه الدلالة في الفعل المضارع (تتعلّمُ) وماضيه (تَعَلَّمَ) في قوله: "وكأنّما أكمامُهُ في رقصِهِ ... تتعلّمُ الخفقان من أحشائي". هنا يصف الشاعر غلامه المغني الراقص الذي يتمايل أمامه، وكأنّ حركات أكمامه وتمايلها تتعلّم من خفقان قلبه وتفاعله الداخلي، وهو ما يجسّد مطاوعة الفعل الأصلي (علَّمته/التأثير) بتفاعل خارجي محسوس، إذ يُفترض أن الحركة طاوعت التأثير الوجداني الداخلي.

المبحث الثالث

أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف ودلالاتها

أولًا- بناء اسْتَفْعَلَ:

وهو مزيد بالهمزة والسين والتاء على أصوله الثلاثية، والمضارع منه يكون على (يَسْتَفْعِلُ) (المُبَرِّد، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، صفحة ١١٥/١) (الحديثي، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م، صفحة ٣٩٩).

وتستعمل صيغة (استفعل) في العربية للدلالة على عدة معانٍ منها: (التحوّل، والاتخاذ، وبمعنى (فعل)، والطلب، ولموافقة (أفعل) وللإغناء عن فَعَّلَ) (الإشبيلي، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، صفحة ١٩٥/١)، (حيان، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، صفحة ١٧٩/١)، (الدين، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، صفحة ٢٢٦). وقد ورد بناء (استفعل) في شعر ابن بقي الأندلسي في (٣٨) ثمانية وثلاثين فعلاً، كانت منها الدلالات الآتية:

١- **الاتخاذ:** وهو اتخاذ الفاعل شيئاً مشتقاً من أصل الفعل، ويرد بناء (استفعل) لإفادة هذا المعنى،

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

ومن أمثلته: استسّر الرجل جاريته، بمعنى تسرّاها، أي: اتخذها سرية، واستعبد الرجل، أي اتخذ عبداً (الاستراباذي، صفحة ٨٠/١) (شلاش، ١٩٧١م، صفحة ١٠٩). ومما ورد على هذا النحو قوله:

الحُبُّ سِرٌّ لم تُدْرِهِ إلاّ العقولْ
لا يُستسرّ إلاّ وَيبديهِ النّحولْ
تُرى تُسرّ عَوَاذِلي بما أقولْ!

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٤٢)

نتلمس دلالة بناء (استفعل) على الاتخاذ في الفعل المضارع (يُستسر) والماضي منه (استسرّ)، أي: اتخذ سريّاً، إذ يصف ابن بقي الأندلسي في موشحته الغزلية الحب بأنّه سرٌ يكتم في النفس (الفيروزآبادي، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، صفحة ٧٦٢)، ولكن مع هذا لابد أن يظهره النحول فيفتضح أمره، فيراه العُذّال فيشمت به، فلا يمكن أن يتخذ سراً.

٢- **الطلب:** تأتي صيغة (استفعل) للدلالة على إرادة الفاعل لتحصيل أصل الفعل من المفعول حقيقة نحو: استغفرتُ اللهَ، استوقدتُ النارَ (الدينوري، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، صفحة ٢١٣)، (الصبان، صفحة ٣٤٤/٤)، (فياض، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، الصفحات ٩٣-٩٤). ومن شواهده في شعره قوله: [البسيط]

يا أيّها الدهرُ أغمدْ كُلّ ذي شُطبٍ
فلا سبيل إلى تضييق أوصالي
إني استجرتُ بميمونٍ نقيبتُهُ
ماضي العزيمة كريم العمّ والخالِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٠٦)

تمظهرت دلالة صيغة (استفعل) على الطلب متجلية في الفعل الماضي (استجرتُ)، يخاطب الشاعر الدهر ويطلب منه أن يغمد سيفه (منظور، صفحة ٤٩٦/١) فلا سبيل إلى تضيق المطايا عليه (منظور، صفحة ٧٢٨/١١)، ويؤكد ما أسدى له الممدوح (أبو بكر يحيى بن علي) من فضل وقد استجار به وهو أهل لذلك، فهو ماضي العزيمة كريم الأصول من طرفي الأعمام والأخوال؛ لذا طلب الاستجارة منه.

٣- **المطاوعة:** يجيء بناء (اسْتَفْعَلَ) لمطاوعة بناء (أَفْعَلَ) المزيد بالهمزة نحو: أقمته فاستقام، وأحكمته فاستحكم (عقيل ش.، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، صفحة ٦٠٦/٢)، (الحديثي، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م، صفحة ٣٩٩). ومما ورد على هذا النحو في شعره قوله: [البسيط]

الدّهْرُ أخون من أنْ يستقيمَ لَكُمْ
وإنّما جادَ عن كُرْهٍ ولَمْ يَكَدِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١٢٨)

تتجلّى دلالة بناء (اسْتَفْعَلَ) على المطاوعة في الفعل (يستقيم)، أي يعتدل (الفيروزآبادي، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، صفحة ١٣٨٣). إلا أنّ سياق البيت يشير إلى قصور الدهر وعجزه المكره عن المطاوعة الحقيقية، لا إلى الطواعية أو القدرة الكاملة عليها. لقد وظّف الشاعر هذه المطاوعة لنفي الاعتدال الطوعي؛ فهو يذم الدهر ويصفه بالخيانة، ويؤكد أن أي جود أو استقامة تتم إكراهاً وبصعوبة شديدة (ولم يكد)، وليست ناتجة عن فعل طوعي أو كرم حقيقي.

٤- **موافقة الثلاثي المجرد (فَعَلَ):** يأتي بناء (استفعل) متضمنًا معنى الثلاثي المجرد (فَعَلَ)،

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

ومن أمثلته نحو: علا واستعلا استعلى، وقرَّ واستقرّ (سيبويه، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، صفحة ٧٠/٤)، (الراجحي، ب.د، صفحة ٤١). ومن شواهد هذه الدلالة قوله:

[الطويل]

إليكَ تَرَامَتْ بي قَلوصٌ كَنَبْعَةٍ
مُعَطّفَةٍ في دَفِّها والحَيازِمِ
لَعُوبٌ إذا رَقْصُ السّرابِ استفزَّها
ببيض الأداحي في النَّقا المتراكِمِ

(الأندلسي أ.، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، صفحة ١١٥)

نلحظ دلالة بناء (استفعل) موافقاً لمعنى الثلاثي المجرد (فَعَلَ) متجسدة في الفعل الماضي (استفزّها) أي (فَزَّ)، إذ يصف الشاعر في هذا البيت ناقته التي حملته نحو ممدوحه (أبو بكر يحيى بن علي)، فإذا آثارها لمع السراب المتحرك، وسط الرمال تبدو مزدانة مرحة لعوب، وربما دعت إقامة الوزن إلى استعمال بناء (استفعل)، أو أن الشاعر أراد المبالغة بالاستفزاز في وصف حركة الناقة التي حرّكها السراب وأهاج نشاطها.

الخاتمة

بعد دراسة شعر ابن بَقِيّ الأندلسي لـ(أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة ودلالاتها، دراسة صرفية تطبيقية) يمكن أن أُجمِل النتائج التي توصلتُ إليها فيما يأتي:

– بعد جرد الديوان وُجد أنّه – على صِغَر حجمه – غنيٌّ بالأفعال الثلاثية المزيدة التي تنوّعت في الصيغ والدلالات التي استعملها ووظّفها في أغراضه الشعرية (الغزل، والخمرة، والطبيعة، والمدح، والفخر، والهجاء، والرثاء).

– استعمل الشاعر ابن بَقِيّ الأفعال الثلاثية المزيدة بصيغة الماضي بكثرة، إذ وردت بواقع (٣١١) ثلاثمائةٍ وإحدى عشرةَ مرة، ويعود ذلك إلى استذكاره للماضي بكثرة، ولا سيّما ما يتعلق بحبيبته التي كان كثير البكاء عليها والوقوف على منازلها، ثم المضارع (٥٠) خمسون فعلاً، وأقلّها وروداً أفعال الأمر بواقع (٧) سبع مرات.

– أكثر أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد وروداً هو بناء (أفعل)، إذ ورد (١٥٠) مائةً وخمسين مرة، ويليه بناء (فَعَّلَ) (٥٧) سبعٌ وخمسون مرة، و(فاعل) (٢٥) خمسٌ وعشرون مرة.

– أمّا الأبنية المزيدة بحرفين فكان الأكثر حضوراً بناء (افتعل) إذ ورد (٤٦) ستًّا وأربعين مرة، ويليه (تَفَعَّلَ) (٤٠) أربعين مرة، و(انفعل وتفاعل) (١٠) عشر مرات، و(افعلّ) مرة واحدة، أمّا المزيد بثلاثة أحرف فورد بناء (استفعل) (٣٨) ثماني وثلاثين مرة.

– كشف البحث عن المساحة الدلالية لبعض أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة في الإغناء عن غيرها في شعر ابن بَقِيّ الأندلسي، وتجلى ذلك في إغناء بناء (فَعَّلَ، وفاعل، وافتعل) عن (فعل)، وقد أفاد الشاعر من هذا الإغناء في إقامة الوزن باللجوء إلى الضرائر المستحسنة دون غيرها، وهذا يدل على عمق ثقافته اللغوية ومعرفته بفنون الكلام.

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. إبراهيم، كمال، عمدة الصرف: مطبعة النجاح، بغداد، (د.ط)، (د.ت).

٢. ابن الحاجب، جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر (ت ٦٤٦هـ)، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م، الشافية في علم التصريف: ، دراسة وتحقيق: العثمان، حسن أحمد ، المكتبة المكية، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط١.

٣. ابن السراج محمد بن سهل (ت ٣١٦هـ)، (١٩٨٥م)، الأصول في النحو، تحقيق: الفتلي، عبد الحسين ، بيروت – لبنان ، مؤسسة الرسالة.

٤. ابن السِّكِّيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق(ت ٢٤٤هـ)، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، إصلاح المنطق : اعتنى بتصحيحه: مرعب، محمد ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط١،

٥. ابن خاقان، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي الإشبيلي (ت ٥٢٩هـ) ، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م ، قلائد العقيان ومحاسن الأعيان: حققه وعلّق عليه: خريوش، حسين يوسف ، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع، الزرقاء – الأردن، ط١.

٦. ابن خِلِّكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: تحقيق: عباس، إحسان ، دار صادر، بيروت – لبنان، (د. ط. ت).

٧. ابن عقيل، للإمام الجليل بهاء الدين (ت ٧٦٩هـ)، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، المساعد على تسهيل الفوائد – شرح منقح مصفى على كتاب التسهيل، تحقيق وتعليق: بركات، محمد كامل ، جامعة أم القرى، ومركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، ط٢.

٨. ابن فارس، أبو الحسن أحمد (ت ٣٩٥هـ)، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، معجم مقاييس اللغة: تحقيق وضبط: هارون، عبد السلام محمد ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)،.

٩. ابن مالك، أبي عبدالله جمال الدين محمد (ت٦٧٢هـ)، ١٣٨٧هـ . ١٩٦٧م تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: حققه وقدم له: بركات، محمد كامل، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، والمكتبة العربية تصدرها وزارة الثقافة، والمؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر بالاشتراك مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، القاهرة ، مصر ، (د.ط.).

١٠. ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله (ت ٦٧٢هـ)، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، شرح التسهيل: تحقيق: السيد، عبد الرحمن ، و المختون، محمد بدوي ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١،.

١١. ابن منظور، جمال الدين محمد (ت ٧١١هـ)، لسان العرب: التحقيق: (د.ت)، دار صادر، بيروت – لبنان، (د.ط)، (د.ت).

١٢. ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي (ت ٦٤٣هـ)، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م، شرح الملوكي في

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

التصريف: تحقيق: قباوة، فخر الدين ، المكتبة العربية بحلب، ط١،

١٣. ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي (ت ٦٤٣هـ)، شرح المفصل: إدارة الطباعة المنيرية، مصر، (د.ط)، (د.ت).

١٤. أبو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف بن علي (ت ٧٤٥هـ)، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، ارتشاف الضرب من لسان العرب: تحقيق وشرح ودراسة: محمد، رجب عثمان، مراجعة: عبد التواب، رمضان ، مكتبة الخانجي بالقاهرة، مصر، ط١،.

١٥. أبو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف بن علي (ت ٧٤٥هـ)، ٢٠٠٧م، المبدع الملخص من الممتع في علم الصرف: تحقيق وتعليق: النحاس، مصطفى أحمد خليل ، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث للنشر والتوزيع، (د.ط)،.

١٦. الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن (ت ٦٨٦هـ)، شرح شافية ابن الحاجب: تحقيق: الحسن، محمد نور، والزفزاف، محمد، وعبد الحميد، محمد محيي الدين، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط١، (د.ت).

١٧. الإشبيلي، أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، الممتع في التصريف: تحقيق: قباوة، فخر الدين، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط١.

١٨. الأندلسي، أبو بكر يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي (ت ٥٤٠ هـ)، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م، ديوان ابن بقي الأندلسي: جمعاً ودراسة: الدنّان، انتصار خضر ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١.

١٩. الانصاري، أبو محمد جمال الدين بن هشام عبدالله بن يوسف، (ت٧٦١هـ)، ١٩٨٥م، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: تحقيق المبارك، مازن ، وحمدالله، محمد علي ، دار الفكر، دمشق، ط٦.

٢٠. الأيوبي، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن الأفضل علي (ت ٧٣٢هـ)، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، الكناش في فني النحو والصرف: دراسة وتحقيق: الخوّام، رياض بن حسن ، المكتبة العصرية، وشركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، والدار النموذجية، صيدا – بيروت، (د.ط)،

٢١. التفتازاني، مسعود بن عمر بن سعد الدين (ت ٧٩٢هـ)، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، شرح مختصر العزي في فن الصرف: ، شرح وتحقيق: مكرم، عبد العال سالم ، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، ط٨.

٢٢. الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن (ت ٤٧١هـ)، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، المفتاح في الصرف: حققه وقدّم له: الحمد، علي توفيق ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، دار الأمل، ط١.

٢٣. الحديثي، خديجة، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م. أبنية الصرف في كتاب سيبويه: منشورات مكتبة النهضة، بغداد – العراق، ط١،

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

٢٤. حسان، تمام ،١٩٩٤م، اللغة العربية معناها ومبناها: دار الثقافة ودار البيضاء، (د.ط).
٢٥. حسن، ماجدة صلاح ، ٢٠٠٩م، العدول الصرفي في القرآن الكريم: جامعة السابع من ابريل، كلية المعلمين، المجلة الجامعة، العدد ١١.
٢٦. الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد (ت ١٣١٥هـ)، شذا العرف في فن الصرف: قدّم له وعلّق عليه: عبد المعطي، محمد، خرّج شواهده ووضع فهارسه: المصري، أبو الأشبال أحمد بن سالم ، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، (د.ط)، (د.ت).
٢٧. الحموي، ياقوت، ١٩٩٣م، معجم الأدباء: تحقيق: عباس، إحسان ، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط١.
٢٨. الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، أدب الكاتب: اعتنى به: اللبون، فاتن محمد خليل ، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١،
٢٩. الراجحي، عبده التطبيق الصرفي: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، (د.ط)، (د.ت).
٣٠. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ)، ١٩٨٦م، مختار الصحاح: دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، بيروت – لبنان، (د.ط).
٣١. الساقي، فاضل مصطفى، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة: تقديم: حسان، تمام ، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ط)،
٣٢. السرقسطي، أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري (ت بعد ٤٠٠هـ)، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م، الأفعال: تحقيق: شرف، حسين محمد محمد ، مراجعة: علام، محمد مهدي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة – مصر، (د.ط)،.
٣٣. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، الكتاب: تحقيق وشرح: هارون، عبد السلام محمد ، عالم الكتب، بيروت – لبنان، ط٣.
٣٤. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: تحقيق: شمس الدين، أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢.
٣٥. شلاش، هاشم طه، ١٩٧١م، أوزان الأفعال ومعانيها: مطبعة الآداب، النجف الأشرف، (د.ط)،.
٣٦. الشمسان، أبو أوس إبراهيم، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م، دروس في علم الصرف: ، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٣،
٣٧. الشنتريني، أبي الحسن علي بن بسّام (ت ٥٤٢هـ)، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ، تحقيق: عباس، إحسان ، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، (د.ط).
٣٨. الصبان، محمد بن علي (ت ١٢٠٦هـ)، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن

JMR
Journal of Misan Researches
Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354
Volume 22 Issue 43, (2026)

مالك: تحقيق: سعيد، طه عبد الرؤوف ، المكتبة التوفيقية، (د.ط)، (د.ت).

٣٩. عبد الحميد، محمود محيي الدين ، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م، دروس التصريف: شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، والمكتبة العصرية للطباعة والنشر، والدار النموذجية، بيروت – صيدا، لبنان، (د.ط).

٤٠. عكاشة، محمود، ١٤٣٢هـ– ٢٠١١م، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة (دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية): دار النشر للجامعات، القاهرة، (د.ط)،.

٤١. الغلاييني، مصطفى (ت ١٩٤٤م)، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، جامع الدروس العربية: ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط١.

٤٢. الفراهيدي، خليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ)، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، العين: ترتيب وتحقيق: هنداوي، عبد الحميد ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١،

٤٣. الفرطوسي، صلاح مهدي، وشلاش، هاشم طه، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م، المهذب في علم التصريف: مطابع بيروت الحديثة، ط١.

٤٤. فياض، سليمان، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية: دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، (د.ط).

٤٥. الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، القاموس المحيط: نسخة منقحة وعليها تعليقات: الشافعي، الشيخ أبو الوفا نصر الهورنيني المصري (ت ١٢٩١هـ)، راجعه واعتنى به: الشامي، أنس محمد ، وأحمد، زكريا جابر، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، (د.ط).

٤٦. الكوفي، نجاة عبد العظيم، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية: ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، (د.ط)،

٤٧. المُبَرِّد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ)، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، المقتضب: تحقيق: حمد، حسن ، مراجعة: يعقوب، اميل ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١.

٤٨. محيسن، محمد سالم، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط١.

٤٩. المخزومي، مهدي، ١٩٦٦م، في النحو العربي قواعد وتطبيق: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط١،.

٥٠. مطهري، صفية، ٢٠٠٣م ، الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية: منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، (د.ط)،.

٥١. الموصلي، لأبي عبد الله محمد بن أبي الوفاء (ت بعد ٦١٠هـ)، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، التتمة في التصريف: ، تحقيق ودراسة: العميري، محسن بن سالم ، مطبوعات نادي مكة الثقافي الأدبي، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط١،.

JMR

Journal of Misan Researches

Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354

Volume 22 Issue 43, (2026)

٥٢. نهر، هادي، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٧م، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي: تقديم: الحمد، علي ، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد – الأردن، ط١،.

٥٣. نور الدين، عصام، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، أبنية الفعل في شرح شافية ابن الحاجب (دراسة لسانية لغوية): دار الفكر اللبناني، بيروت، ط١،.

1. Abu Hayyan al-Andalusi, A. D. M. Y. (d. 745 AH / 1344 CE). Al-Mubdi‘ fi al-Tasrif [The Innovator in Morphology]. Edited, explained, and annotated by A. H. S. Talab. Safat, Kuwait: Dar al-Arabiyya for Publishing and Distribution, 1st ed., 1402 AH / 1982 CE.
2. Aḥyān, M. Y. b. ‘Alī (d. 745 AH). (2007). Al-Mubdi‘ al-mukhtaṣar min al-mumti‘ fī ‘ilm al-ṣarf (M. A. Khalil al-Niḥḥās, Ed.). Al-Azhar Library for Heritage Publishing and Distribution.
3. Akasha, M. (2011). Linguistic analysis in the light of semantics: A study in phonological, morphological, syntactic, and lexical semantics. Cairo, Egypt: Dar Al-Nashr Lil-Jamiʿat.
4. al-Ayyubi, I. (d. 732 AH). Al-Kunash fi Fani al-Nahw wa al-Sarf (R. H. al-Khawam, Ed.). Sidon – Beirut: Al-Maktabah Al-‘Asriyah; Sharif Al-Ansari Sons Co.; Al-Dar Al-Namudhajiyah, 2004.
5. Al-Farahidi, K. ibn A. (170 AH). Al-ʿAyn (A. H. Hindawi, Ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya. (1st ed., 1424 AH / 2003 CE)
6. Al-Fayruzabadi, M. ibn Y. (d. 817 AH). Al-Muḥīṭ (Revised edition, notes by Abū al-Wafāʾ Naṣr al-Hurnīnī al-Miṣrī, d. 1291 AH; reviewed by Anas Muḥammad al-Shāmī & Zakariyā Jābir Aḥmad). Cairo, Egypt: Dār al-Ḥadīth. (1429 AH / 2008 CE).
7. Al-Hadithi, K. (1965). The Morphological Structures in Sibawayh’s Book (1st ed.).

JMR

Journal of Misan Researches

Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354

Volume 22 Issue 43, (2026)

study of the Qur'an (1st ed.). Dar al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

12. Al-Makhzoumi, M. (1966). Fi al-nahw al-'Arabi: Qawa'id wa Tatbiq. Cairo, Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi & Sons Press.

13. Al-Mubarrad, M. ibn Y. (d. 285 AH). Al-Muqtadab. Edited by H. Hamad, reviewed by D. Emil Ya'qub. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1st ed., 1420 AH / 1999 CE.

14. Al-Rajhi, A. (n.d.). Morphological application. Beirut, Lebanon: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

15. Al-Rāzī, M. ibn A. B. ibn 'A. al-Qādir. (1986). Mukhtār al-Ṣiḥāḥ. Beirut, Lebanon: Dā'irat al-Maʿājim.

16. Al-Sabban, M. b. 'A. (d. 1206 AH). Hashiyat al-Sabban 'ala Sharh al-Ashmuni 'ala Alfiyat Ibn Malik (T. 'Abd al-Raouf Sa'id, Ed.). Al-Tawfiqiya Library. (n.p.) (n.d.)

Baghdad, Iraq: Al-Nahda Library Publications.

8. Al-Ḥamawī, Y. al-R. (1993). Muʿjam al-udabāʾ (I. ʿAbbās, Ed.). Beirut, Lebanon: Dār al-Gharb al-Islāmī.

9. Al-Ishbili, A. H. A. B. (669 AH / 1987 CE). Al-Mumti' fi al-Tasrif (F. Qabbawa, Ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-Ma'rifah lil-Tiba'ah wa al-Tawzi'.Ibn Jinni, A. (d. 392 AH). Al-Munṣif: Commentary on Al-Taṣrīf by Abū ʿUthmān al-Māzinī (I. Mustafa & ʿA. Amīn, Eds.). Cairo: Directorate for the Revival of Ancient Heritage, 1st ed., 1373 AH/1954 CE.

10. Al-Jurjani, A. B. A. Q. (d. 471 AH). Al-Miftah fi al-Sarf [The Key in Morphology] (D. Ali Tawfiq Al-Hamad, Ed.). Beirut, Lebanon: Al-Risalah Publishing & Distribution; Dar Al-Amal. (1st ed., 1407 AH / 1987 CE

11. Al-Kufi, N. A. A. (1989). Abniyat al-af'al: A linguistic

JMR

Journal of Misan Researches

Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354

Volume 22 Issue 43, (2026)

al-Fatlī, Ed.). Al-Risalah Foundation.

21. Al-Suyuti, J. D. A. R. B. (911 AH). Hamm‘ al-hawami‘ fi sharh jam‘ al-jawami‘ (A. Shams al-Din, Ed., 2nd ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya. (1427 AH/2006 CE)

22. Al-Taftazani, M. ibn ‘U. ibn Sa‘d al-Din (d. 792 H). (1997). Sharh Mukhtasar al-‘Izi fi Fan al-Sarf (D. ‘Abd al-‘Al Salim Makram, Ed.; 8th ed.). Al-Azhar Library for Heritag

23. Fartousi, S. M., & Shlash, H. T. (2011). Al-Muthahhab fi ‘Ilm al-Tasreef [The Refined in the Science of Morphology] (1st ed.). Beirut Modern Press.

24. Fayyad, S. (1990). The morphological semantic fields of Arabic verbs. Riyadh, Saudi Arabia: Al-Mareekh Publishing.

25. Ghalayini, M. (2004). Jami‘ al-durus al-‘Arabiyya [Collection of Arabic lessons].

17. Al-Saqi, F. M. (1977). The parts of Arabic speech in terms of form and function (T. Hassan, Preface). Cairo, Egypt: Al-Khanji Library.

18. Al-Saraqusṭī, S. ibn Muḥammad al-Maʿāfirī. (1975). Al-Afʿāl (H. M. M. Sharaf, Ed.; M. M. ʿAllām, Rev.). Cairo, Egypt: General Authority for Amiri Printing Houses.

19. Al-Shantrini, A. B. I. (d. 542 AH). Al-Dhakirah fi Mahasin Ahl al-Jazirah (I. Abbas, Ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-Thaqafah li-Tiba‘ah wa al-Tawzi‘. 1417 AH / 1997 CE.Ibn Jinni, A. F. (d. 392 AH). The Secret of Syntax (M. H. M. Ismail & A. R. Shahatah Amer, Eds.). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, 2nd ed., 1428 AH / 2007 CE.

20. Al-Siraj, A. B. M. B. S. (1985). Al-Usul fi al-Nahw [The fundamentals of grammar] (A.

JMR

Journal of Misan Researches

Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354

Volume 22 Issue 43, (2026)

30. Ibn al-Qubaisi, M. ibn A. al-W. (d. after 610 AH). In Conjugation (M. bin S. Al-'Amiri, Ed. & Study). Mecca Literary and Cultural Club Publications, Mecca, Saudi Arabia, 1st ed., 1414 AH / 1993 CE.

31. Ibn al-Sikkīt, Y. b. I. (d. 244 AH). Islāḥ al-manṭiq (M. Mar'ab, Ed.). Beirut, Lebanon: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī li-l-Ṭibā'a wa-l-Nashr wa-l-Tawzī', 1st ed., 1423 AH / 2002 CE.

32. Ibn 'Aqīl, B. al-D. (d. 769 AH). Al-Musāʿid 'alā Tashīl al-Fawāʾid: Sharḥ munqaḥ maṣfá ʿalā Kitāb al-Tashīl li-Ibn Mālik (M. K. Barakāt, Ed.). 2nd ed. Mecca, Saudi Arabia: Umm al-Qurā University & Center for Revival of Islamic Heritage. (2001 / 1422 AH)

33. Ibn Baqi, A. B. Y. M. B. A. A. (d. 540 H). Diwan Ibn Baqi al-Andalusi (I. Kh. Al-Dannan, Beirut, Lebanon: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.

26. Hamlaawi, A. b. M. b. A. (d. 1315 AH). Shadha al-'Araf fi Fan al-Sarf [The Fragrance of Knowledge in the Art of Morphology]. Riyadh, Saudi Arabia: Dar Al-Kayan. (n.d.)

27. Hassan, M. S. (2009). Al-'Adl al-Sarfi fi al-Qur'an al-Karim [Morphological shifts in the Holy Qur'an]. Al-Jami'a Journal, College of Teachers, Seventh of April University, (11).

28. Hassan, T. (1994). The Arabic language: Its meaning and structure. Casablanca: Dar Al-Thaqafa.

29. Ibn al-Hajib, J. D. A. U. ('646 AH). Al-Shafiya fi 'Ilm al-Tasrif (H. A. al-Othman, Ed. & Crit.). Mecca, Saudi Arabia: Al-Maktabah Al-Makkiyah; Beirut, Lebanon: Dar Al-Basha'ir Al-Islamiyya for Printing, Publishing, and Distribution. 1st ed., 1416 AH – 1995 CE.

JMR

Journal of Misan Researches

Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354

Volume 22 Issue 43, (2026)

‘Abd al-Rahman al-Sayyid & D. Muhammad Badawi al-Makhtun, Eds.). Hijr Publishing & Distribution, 1410H / 1990 CE.

39. Ibn Malik, J. D. M. (d. 672 AH). Tashil al-Fawa’id wa Takmil al-Maqasid (M. K. Barakat, Ed., 1387 AH / 1967 CE). Cairo, Egypt: Dar al-Katib al-Arabi; al-Maktaba al-Arabiya – Ministry of Culture; Egyptian General Authority for Authorship & Publishing, in collaboration with the Supreme Council for Arts, Literature, and Social Sciences.

40. Ibn Manzur, J. D. M. (n.d.). Lisan al-‘Arab (Ed.). Beirut, Lebanon: Dar Sader.

41. Ibn Qutaybah al-Dinawari, A. M. (Ed. F. M. Khalil Al-Laboun). (2002). Al-Adab. 1st ed. Beirut, Lebanon: Dar Ihya’ al-Turath al-Arabi.

42. Ibrahim, K. (n.d.). ʿUmdat al-Ṣarf [The main reference in morphology]. Baghdad: Al-Najah Press.

Ed.). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2012.

34. Ibn Fāris, A. (d. 395 AH). Maqāyīs al-lughah [Measures of Language] (ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Ed.). Dār al-Fikr. (1399 AH / 1979 CE)

35. Ibn Hayyan al-Andalusi, A. D. M. Y. (d. 745 AH). Irtishaf al-Darb min Lisan al-Arab (R. O. Muhammad, Ed. & Commentary; R. A. al-Tawab, Reviewer). Cairo, Egypt: Al-Khanji Library, 1998.

36. Ibn Hisham, J. al-D. A. (d. 761 AH). Mughni al-Labib ‘an Kutub al-A‘arib (M. Al-Mubarak & M. A. Hamdallah, Eds., 6th ed.). Damascus: Dar Al-Fikr, 1985.

37. Ibn Khallikan, A. B. S. D. A. (d. 681 AH). Wafayat al-A‘yan wa Anba’ Abna’ al-Zaman (Dr. Ihsan Abbas, Ed.). Beirut, Lebanon: Dar Sader. (n.d.)

38. Ibn Malik, J. al-D. M. (d. 672H /). Sharh al-Tashil (D.

JMR

Journal of Misan Researches

Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354

Volume 22 Issue 43, (2026)

Publishing and Distribution. (1st ed., 1427 AH

48. Nur al-Din, I. (1997). Verb Structures in Sharh Shafiya Ibn al-Hajib: A Linguistic Study (1st ed.). Beirut, Lebanon: Dar Al-Fikr Al-Lubnani.

49. Shallash, H. T. (1971). The patterns of verbs and their meanings. Najaf al-Ashraf, Iraq: Al-Adab Press.

50. Shamsan, A. O. I. (2004). Lessons in morphology (3rd ed.). Riyadh, Saudi Arabia: Al-Rushd Library.

51. Sibawayh. (1983). Kitāb Sibawayh (ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Ed.). Beirut, Lebanon: ʿĀlam al-Kutub. (3rd ed.)

52. The Holy Qur'an

53. Ya'ish, M. D. Y. B. A. (d. 643 H). Sharh al-Mufassal. Cairo, Egypt: Al-Tiba'a al-Muniriyya.

54. Yaaish, M. D. B. 'A. B. Y. (d. 643 AH). Sharh al-Maluki fi

43. Ishbili, A. N. F. B. M. B. U. A. (d. 529 AH). Qala'id al-'Uqiyān wa Maḥāsin al-A'yān (H. Y. Khuryush, Ed.). Zarqa, Jordan: Maktabat al-Manār, 1st ed., 1409 AH / 1989 CE.

44. Istrābādhī, R. D. M. b. al-Ḥ. (d. 686 AH). Sharḥ Shāfiyat Ibn al-Ḥājib (M. N. al-Ḥasan, M. al-Zafzāf, & M. M. ʿAbd al-Ḥamīd, Eds.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī for Printing, Publishing, and Distribution. (n.d.)

45. Motahhari, S. (2003). Indicative meaning in the singular form. Damascus, Syria: Arab Writers Union.

46. Muhaysin, M. S. (1987). Conjugation of verbs and nouns in the light of Qur'anic styles (1st ed.). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kitab Al-Arabi.

47. Nahr, H. (2007). Applied semantics in the Arab heritage (A. H. Al-Hamad, Pref.). Irbid, Jordan: Dar Al-Amal for

JMR

Journal of Misan Researches

Print ISSN: 1815-6622| E-ISSN: 2789-7354

Volume 22 Issue 43, (2026)

al-Tasrif [Explanation of al-Maluki in Morphology]. Edited by F. D. Qabawa. Aleppo, Syria: Al-Maktaba al-'Arabiyya, 1st ed., 1393 AH / 1973 CE